الناس على ثلاث منازل ليمن طلب ما عند الله عز و
جل كانت السما ظلاله والارض فراشه لم يهتم بشى
من امر الدنيا فزرع نفسه فهو لا يزرع الزرع وهو يا
كل الخبز وهو لا يغرس الشجر وهو يا كل الثمر لا
يهم بشى من امر الدنيا توكلا على الله عز وجل وطلب
ثوابه فضمن الله السموات السبع والارضين السبعه
السبع وجميع الخلايق رزقه فهم يسعون فيه
وياتون به له حلالا ويحاسبون عليه ويستوفي
هو رزقه بغير حساب عند الله عز وجل حتى اتاه
اليقين ٥ والثاني لم تقوى قوى عليه الاول فطلب
بحيا لكسره وثوابا يغذي عورته وحريم يستعفف
بها فطلب رزقه حلالا فطلب الله له رزقه كان
خطب لم يتزوج وان كان عليه حق اخذ منه وان
كان له لم يعطه للناس منه في راحه ونفسه منه
في عنا ان يظلم فلا ينتصر يبتغي بذلك الثواب عند
الله لا يزال في الدنيا كذلك حتى يقضي الا الى احر ولكا
مرح والثالث طلب ما عند الناس فطلب المشيده واعمرا
كب الفارهه والكسوه الظاهره والخدم الكثيره
والتطاول على عباد الله فلها ما يبيع منا عن صب
الدنيا عن الاخره فهو عبد الدرهم والدينار والمره
والخادم والبوس اللين والمركب وكسب ماله ٥
من حلاله وحرامه يحاسب عليه ويذهب بمهنانه
عنه فذلك ليس له في الاخره من خلاق ٥ وبا
سناده الى ابي هريره عن النبي صلعم انه قيل يا رسول
الله ما الزهد في الدنيا قال ان تحب ما يحب خالقك
وان تبغض ما يبغض خالقك وان تتحرج من

حلال الدنيا

حلال الدنيا كما تتحرج من حرامها فان حلالها
حساب وحرامها عقاب وان ترحم جميع المسلمين
كما ترحم لنفسك وان تتحرج من حطام الدنيا
وزينتها كما تتحرج من النار وان تقصر املك
في الدنيا فهذا الزهد في الدنيا ٥ وباسناده الى عبد
الله بن عمر عن النبي صلعم انه قال يكون امتي في الد
نيا على ثلاثة اطباق اما الطبق الاول فلا يرغبون
في جميع المال وادخاره ولا يسعون في اقتنا
ئه واحتكاره انما رضاهم من الدنيا سد جو
عه وستر عورته وغناهم فيها ما بلغ فيهم الا
خره فاوليك الذين لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون ٥ واما الطبق الثاني فيحبون
جمع المال من اطيب سبله وصرفه في احسن و
جوهه يصلون به ارحامهم ويبرون به اخوا
نهم ويواسون به فقراهم ولعض احدهم على
الرضف اسهل عليه من ان يكسب درهما من
غير حله او ان يضعه في غير وجهه او ان يمنعه
من حقه وان يكون خازنا له حين موته فاوليك
الذين ان نوقشوا عذبوا وان عفي عنهم سلموا ٥
واما الطبق الثالث فيحبون جمع المال مما حل
وحرم ومنعه مما افترض او وجب ان انفقوه ٥
انفقوه اسرافا وبدارا وان امسكوه امسكوه
بخلا واحتكارا فاوليك الذين ملكت الدنيا ز
مام قلوبهم حتى اوردتهم النار بذنوبهم ٥
وباسناده الى سلمان رحمه الله عن النبي صلعم
انه قال من سره ان يحقق فيكن زاده من الدنيا
كزاد الراكب ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه قال ٥

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)